مختارات من الصحف العبرية

العدد 4226، 21-1-2024

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

من القصف الإسرائيلي على جنوب لبنان (عن "يديعوت أحرونوت")

في هذا العدد

مقالات وتحليلات

يوسي يهوشواع: مسؤولون عسكريون كبار يقترحون إعلان وقف إطلاق نار في الشمال لمدة 48 ساعة، وإذا جرى خرقه، فيهاجمون الجنوب اللبناني بعنف 2

إيتان غلبواع: خطة إدارة بايدن لـ"اليوم التالي للحرب" في غزة: من دون السنوار ومن دون نتنياهو 5

عاموس ملكا: الضعف الإسرائيلي يظهر مجدداً 7

أخبار وتصريحات

تقرير: إيران تتهم إسرائيل بشن غارة جوية في دمشق أدت إلى مقتل 5 أفراد من الحرس الثوري وتتوعد بالانتقام 11

تقرير/ "واشنطن بوست": إسرائيل تضغط للتوصل إلى حلّ مع حزب الله في منطقة الحدود مع لبنان حتى نهاية الشهر الحالي، وإلاّ ستصعّد القتال 12

تقرير/ "نيويورك تايمز": قادة كبار في الجيش الإسرائيلي يعتقدون أن هدفيَ إسرائيل المُعلنَين من وراء الحرب ضد قطاع غزة غير متوافقَين وأيزنكوت يؤكد أن الحديث عن نصر كامل على "حماس" غير واقعي 14

متوفرة على موقع المؤسسة:

https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

يوسي يهوشواع، محلل عسكري
"يديعوت أحرونوت"، 2024/1/21

مسؤولون عسكريون كبار يقترحون إعلان وقف إطلاق نار في الشمال لمدة 48 ساعة، وإذا جرى خرقه، فيهاجمون الجنوب اللبناني بعنف

- عمليتان ناجحتان نُسبتا إلى إسرائيل يوم السبت. الأولى في سورية والثانية في لبنان. لقد دلّتا على مستوى استخباراتي تكتيكي غير مسبوق، ويشكل تذكيراً مؤلماً بالإخفاق الاستخباراتي في الجنوب في 7 تشرين الأول/أكتوبر. ومع ذلك، فإن هذين الهجومين لن يغيّرا الوضع جذرياً في مواجهة حزب الله، وهو يؤكد، إلى حد ما، الحاجة إلى التغيير.
- في ساعات الصباح، تكبدت إيران، التي تخوض معركة ضد إسرائيل عن بُعد، ثمناً باهظاً. لقد اغتيل خمسة من "المستشارين العسكريين الكبار" في هجوم على مبنى سكني في حي المزّة في دمشق، كان يجتمع فيه هؤلاء المسؤولون الكبار. ووفقاً للتقارير، من بين القتلى رئيس وحدة الاستخبارات في فيلق القدس في سورية، ومساعده وعضوان آخران من الفيلق.
- والمقصود ضربة أُخرى للإيرانيين بعد اغتيال رضي الموسوي قبل شهر، وهو أحد المستشارين المخضرمين للحرس الثوري في سورية. وزارة الخارجية الإيرانية أعلنت أمس أن طهران تحتفظ بحقها في الرد على الاغتيالات في المكان والزمان المناسبَين. وهدد الرئيس رئيسي: "لن نترك هذه الجريمة الإسرائيلية من دون رد".
- في يوم الجمعة، نشرتُ مقالاً تحدثت فيه عن جولة قمت بها على الحدود، تأكدت فيها، نظرياً وعملياً، من أن هناك حزاماً أمنياً جديداً في الشمال، مؤلفاً من المستوطنات والكيبوتسات المهجورة كلها في الأراضي الإسرائيلية. ويمكن الاستنتاج من الردود التي حصلت عليها أنه مع الأسف، إسرائيل غير مستعدة لدفع الثمن الباهظ لحرب في الشمال، هدفها إنقاذ هذه المستوطنات والكيبوتسات والموشافيم.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- الضباط الرفيعو المستوى في الجيش الإسرائيلي يريدون تغيير الوضع. في رأيهم، أن الأمر حسمه الهجوم القاسي الذي تعرضت له كفار يوفال، والذي قُتل فيه باراك إيالون ووالدته ميرة، بعد إصابة منزلهما بصاروخ كورنيت. يقول هؤلاء الضباط "إن المطلوب معادلة جديدة في مواجهة حزب الله"؛ في بداية الحرب في غزة، وعندما كانت الأنظار تتوجه إلى الشمال، خوفاً من فتح جبهة ثانية، انتهج الجيش الإسرائيلي سياسة "الرد على النار بالنار"، من خلال الرد على كل محاولة خرق للهدوء من الجانب الثاني من الحدود. في الأسابيع الأخيرة، تغيرت السياسة، وكل يوم، يشن الجيش موجة هجمات على أهداف عسكرية تابعة لحزب الله، من دون انتظار إطلاق النار من الجهة الأُخرى من الحدود.
- في رأي هؤلاء الضباط الكبار، إن الطريق إلى خلق معادلة جديدة هي من خلال إعلان بسيط من الجيش الإسرائيلي، يعلن فيه وقف إطلاق النار مدة 48 ساعة، لكن يجب أن يترافق ذلك مع توضيح بأن أي قذيفة تسقط في أراضينا، وخصوصاً إذا كانت موجهة إلى هدف مدني، فإنها ستؤدي إلى عنف يمكن أن يدمر الجنوب اللبناني، بما في ذلك قصف منازل مشتبه فيهم في القرى الشيعية بالقرب من الحدود، الأمر الذي حرص الجيش على عدم القيام به حتى الآن. الهدوء يُرد عليه بالهدوء. لكن أي إطلاق للنار، سيُرد عليه بنار أكبر كثيراً.
- وأوضح أحد الضباط الرفيعي المستوى أن المعادلة الحالية التي يسمح فيها حزب الله لنفسه بإطلاق النار مباشرةً على منازل في المنارة والمطلة ومستوطنات أُخرى، أمر خطِر ويجب تفكيكه. ويشاركه هذا الرأي عدد كبير من الضباط ممن يؤمنون بأنه يجب إيجاد واقع جديد بالقوة، لكنهم يدّعون أن ردات فعل قيادة المنطقة الشمالية تقيّدها قيادة الأركان العليا والمستوى السياسي اللذان يحاولان الامتناع، بقدر الإمكان، من إحداث أضرار جانبية وبيئية في لبنان، بعكس الوضع في غزة.
- ووفقاً لهولاء الضباط، فإن إسرائيل لا تستغل كما يجب حقيقة أن لدى حزب الله الكثير مما يخسره جرّاء التصعيد في هذا الوقت بالذات. وفي رأيهم، يجب العمل بالتدريج، وبالتنسيق مع الأميركيين، كي لا تظهر

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

إسرائيل كمحرّض على الحرب، وعملياً، منح فرصة لعودة الهدوء إلى الحدود بواسطة المبادرة إلى وقف إطلاق النار من جانبنا، وفي الوقت عينه، خلق شرعية لهجوم يعيد الهدوء إلى مستوطنات الشمال في نهاية الأمر.

"يجب تغيير المعادلة"

- يقول أحد هؤلاء الضباط "لماذا ننتظر احتمال تسلُّل قوة الرضوان؟ لماذا نكثّف عديد قواتنا ونعدّ الكمائن؟ حزب الله هو الذي بادر إلى فتح هذه الجبهة، وهو الذي يجب أن يكون متأهباً لأننا لم ندخل إلى قراه في عيتا الشعب ومارون الراس. هذه المعادلة يجب أن تتغير".
- بقي الآن تجنيد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع لهذه المبادرة. وكان غالانت قام بجولة يوم الجمعة على قيادة المنطقة الشمالية، ويتضح مما قاله أنه مع الرأي القائل إن الهجمات الحالية ضد حزب الله ليست كافية.
- لقد قال غالانت: "إن نتائج العمليات ضد حزب الله جيدة، مقارنةً بالهدف الذي وضعناه لها. نحن نكبح محاولات التسلل ونحبطها، ونبعد حزب الله عن السياج، ونضربه ونُلحق الضرر به أيضاً في داخل القرى والمحميات الطبيعية، ونهاجم صواريخه المضادة للمدرعات، والتي يحاولون إطلاقها على إسرائيل. أنا لا أرغب في الحرب، ولا أريد وضعها كخيار أول، لذلك، نحن نحاول استنفاد الاحتمالات والاتفاقات. لكن إذا كنا مضطرين إلى استخدام القوة من أجل إعادة مواطنينا إلى منازلهم، فإننا سنستخدمها".

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

إيتان غلبواع، خبير في موضوع الولايات المتحدة في جامعة بار-أيلان وباحث في معهد القدس للاستراتيجيا والأمن
"معاريف"، 2024/1/21

خطة إدارة بايدن لـ"اليوم التالي للحرب" في غزة: من دون السنوار ومن دون نتنياهو

- البيانان المتعارضان اللذان صدرا عن مكتب الرئيس بايدن وعن نتنياهو بشأن محادثتهما الهاتفية، يدلان على ازدياد الخلاف بين الولايات المتحدة وبين إسرائيل بشأن "اليوم التالي للحرب". لقد قال بايدن إن نتنياهو لم يرفض إقامة دولة فلسطينية، ولا يزال هناك فرصة للتوصل إلى اتفاق في هذا الشأن. نتنياهو أجاب: "في أي اتفاق في المستقبل المنظور، يجب أن تسيطر إسرائيل على كل الأراضي الواقعة غرب الأردن. وهذا يتعارض مع فكرة السيادة [الفلسطينية]، وأنا أقول هذا للأميركيين".
- عندما رفض نتنياهو رؤيا بايدن بشأن الدولة الفلسطينية، فقد أصاب عصباً حساساً، بصورة خاصة بالنسبة إلى الحزب الديمقراطي، وبعد ذلك، لم يتأخر ظهور الأصوات الغاضبة من الكونغرس. مؤخراً، تبادل الطرفان الانتقادات، وتحدثا بصورة خاصة إلى قاعدتَيهما. نتنياهو تحدى بايدن عندما قال إنه الوحيد الذي يستطيع أن يقول "لا" لرئيس الولايات المتحدة، ومنع قيام دولة فلسطينية. ويبدو أن هذا سيكون الشعار الأساسي الذي سيستخدمه في معركته الانتخابية المقبلة. بينما سرّب البيت الأبيض أنه يعمل على إعداد خطة مارشال جديدة في غزة في "اليوم التالي". وتفترض إدارة بايدن أنه ستجري انتخابات في إسرائيل قريباً، ونتنياهو لن يفوز فيها. لكن عندما يقارن بايدن بين رفض "حماس" وبين رفض الحكومة الإسرائيلية، فإنه يقوّي نتنياهو تحديداً.
- تعتقد الولايات المتحدة أن الحرب في غزة يمكن أن تخلق "النموذج المصري" لحل جذري للنزاع الإسرائيلي- العربي كله، بمشاركة السعودية وقطر والإمارات. في حرب يوم الغفران، فاجأت مصر وسورية

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

إسرائيل، وألحقتا بها خسائر قاسية، وكانتا سبباً للاعتماد على مساعدة عسكرية أميركية، ولتغيير ثوري في الحكومة الإسرائيلية وتفكير استراتيجي جديد. الافتراض الأميركي هو أن "المذبحة في غلاف غزة"، والحرب المستمرة ضد "حماس" في غزة، وحزب لله في لبنان، والاعتماد العسكري المطلق على الولايات المتحدة، كل هذا سيؤدي إلى عملية مشابهة.

- إن هذا التفكير السطحي يتجاهل الفوارق الكبيرة بين الوضعَين، وخصوصاً حقيقة أن سيناء، جغرافياً، تشكل حاجزاً واسعاً بين الدولتين، وأن دولة فلسطينية في الضفة الغربية ستكون قريبة من مراكز المدن في إسرائيل. الرئيس السادات بادر إلى الحرب من أجل تحريك العملية السياسية، وقاتل الجيش الإسرائيلي في الصحراء، بينما "حماس" التي ترفض أي تسوية مع إسرائيل، وتتطلع إلى القضاء عليها، ارتكبت "مذبحة" ضد المواطنين الإسرائيليين، والناطقون بلسانها أكدوا أنهم سيكررون ذلك في المستقبل.
- منذ بداية الحرب، تضغط إدارة بايدن على نتنياهو لكي يحدد مَن سيسيطر مدنياً في غزة، بعد طرد "حماس" من هناك. وهذا هو أيضاً موقف الجيش الإسرائيلي، لأن الجواب ضروري جداً من أجل استمرار العمليات العسكرية. نتنياهو لم يكتفِ بعدم الرد، بل إنه يرفض حتى إجراء نقاش هذه المسألة في الحكومة. ويعتقد بايدن أن السبب الأساسي لذلك هو رغبة نتنياهو في المحافظة على ائتلافه الحكومي مع بن غفير وسموتريتش، لذلك، خضع لمواقفهما المتطرفة التي تدعو إلى احتلال القطاع كله، والهجرة الطوعية للسكان، وعودة الاستيطان اليهودي إلى هناك.
- كما أن بايدن مضطر إلى التفكير في الانتخابات الرئاسية. يبدو أن ترامب هو المرشح الأكيد للحزب الجمهوري على منصب الرئاسة، وهو يتقدم في كل استطلاعات الرأي، وحتى في "الولايات المتأرجحة" التي تحسم النتيجة. كما أن الجمهور الأميركي غير راضٍ عن أدائه. لقد أدت تصريحات نتنياهو ضد رؤيا دولة فلسطينية إلى ردود خطرة من الكونغرس، يمكن أن تؤثر، ليس فقط في "اليوم التالي"، بل أيضاً في استمرار خوض الحرب.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- ويضغط الجناح التقدمي في الحزب الديمقراطي على بايدن من أجل اشتراط المساعدة العسكرية الأميركية لإسرائيل باستعداد الحكومة الإسرائيلية لقبول حل الدولتين مبدئياً. ويستغل التقدميون القانون الذي يفرض أن يكون استخدام السلاح الأميركي ملتزماً بالقانون الأميركي، وبقوانين الحرب الإنسانية والدولية. وبسبب رفض نتنياهو الدولة الفلسطينية، ارتفع عدد أعضاء مجلس الشيوخ الذين يريدون اشتراط المساعدة الأميركية العسكرية لإسرائيل من 12 إلى 18عضواً، وحتى الأعضاء اليهود الـ15 في مجلس النواب الأميركي انتقدوا نتنياهو بشدة، وصرّحوا "نحن نعارض بشدة رئيس الحكومة، وحل الدولتين هو الطريق للمضي قدماً". ومن دون موافقة الكونغرس، لا يستطيع الرئيس الأميركي إرسال سلاح إلى إسرائيل.
- حرصُ نتنياهو على ائتلافه الحكومي أكثر من حرصه على أمن إسرائيل، وعلى العلاقات مع الأميركيين، يعرّض للخطر إنجازات الحرب والهدف المشترك الرامي إلى القضاء على سلطة "حماس" في القطاع.

<u>عاموس ملكا، الرئيس السابق لشعبة الاستخبارات العسكرية</u>
"موقع N12"، 2024/1/20

الضعف الإسرائيلي يظهر مجدداً

- من ضمن الأسباب التي أدت إلى إصدار الأوامر بتنفيذ الهجوم "الإرهابي" الفتاك في 7 تشرين الأول/أكتوبر، اكتشاف جيراننا الضعف الخطِر الذي عانته إسرائيل خلال سنة 2023. يبقى السؤال المهم معلقاً، حتى لو افترضنا أن إسرائيل تمكنت، آنذاك، من صدّ الهجوم من دون إتاحة المجال لاختراق الحدود، أو احتلال البلدات، أو سقوط ضحايا، وحتى لو كان هناك إنذار استخباراتي، ولو كان الجيش الإسرائيلي في أتم الجاهزية. السؤال المهم هو: ما الذي جعل "حماس"

تقرر إطلاق هجومها في ذلك التوقيت؟

- لقد حذّرت تقديرات استخباراتية مختلفة خلال سنة 2023، ساندها تحذير من وزير الدفاع، من أن قوة الردع الإسرائيلية تتآكل، وأن إسرائيل ضعيفة، وأن خصومنا يفكرون في كيفية استغلال هذه الحالة الاستثنائية. كل ما تقدّم يعني أمراً واحداً: انهيار الفرضيات المؤسِّسة التي بُنيت عليها نظرية الأمن الإسرائيلية.
- لدى محاولتنا فهم ما الذي فكر فيه قادة "حماس"، سندرك أن ما جرى في خضم أحداث انقلاب اليمين الإسرائيلي على النظام، والاحتجاجات المضادة له، والاستقطاب الناجم عنهما، إلى جانب التحذير الصادر عن رجال الاحتياط، من عدم العودة إلى الخدمة، وتلافي مجلس الكابينيت مناقشة المسائل الأمنية، وما نُقل عن رئيس الحكومة بأن تحذيرات الأجهزة الاستخباراتية "أقل مما تبدو عليه"، واكتشاف "حماس" نقاط الضعف في التصورات الدفاعية في منطقة "غلاف غزة"، أمور كلها دفعت قادة "حماس"إلى الاستنتاج أن هناك فرصة يجب استغلالها فوراً.
- بعد الهجوم، وبصورة خاصة منذ بداية التحرك العسكري للجيش في غزة، استعادت إسرائيل صورتها القوية، فكسرت جميع الحواجز، وبدأت بالضرب في جميع الاتجاهات، ونفّذت هجومها داخل القطاع كما لم تفعل في تاريخها قط. أمّا عمليات الاغتيالات في مناطق الضفة الغربية خلال الأشهر الماضية، فكانت وظلت هائلة وأكبر كثيراً مما كانت عليه خلال حملة "السور الواقي"، ولو كانت هذه النشاطات جرت في أزمنة أُخرى، لتصدّرت أخبارها مقدمات النشرات الإخبارية. أمّا نشاطنا في مواجهة حزب الله في لبنان، واغتيال صالح العاروري في قلب بيروت، فقد أظهرا عظمة إسرائيل وعدم ترددها في تلك الجبهة أيضاً. أمّا دخول حزب المعسكر الرسمي إلى الائتلاف الحكومي، فقد أظهر، على مدار الأيام الأولى، روح العودة إلى الوحدة الوطنية وتعزيز الأمن. يضاف إلى ذلك وقوف الولايات المتحدة إلى جانب إسرائيل بصورة واضحة. وعملياً، تبدلت صورة إسرائيل من الضعف والاستقطاب والتمزق والتردد في استخدام القوة، إلى صورة القوة العسكرية والعودة إلى الوحدة الوطنية، والإصرار على تحقيق الأهداف.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- لكن حين أنظر إلى المستقبل، بعد ثلاثة أشهر من الآن، أرى خطر العودة إلى إظهار الضعف أمام الأعداء. وبعض مكونات هذا الضعف البارزة هي:

- الامتناع من خوض نقاش استراتيجي في مجلس الكابينيت، وهذا يعود إلى الاعتبارات الائتلافية بصورة أساسية.
- رفضُ الحكومة مبادرة الولايات المتحدة إلى الدفع قدماً في اتجاه تطبيع إقليمي واسع النطاق، نتيجة عدم رغبة الحكومة في "تطبيع" السلطة الفلسطينية ضمن إطار حل سياسي مستقبلي.
- بوادر وجود خلافات جوهرية في الرأي مع الولايات المتحدة، وهي خلافات قد يرى خصومنا أنها تُضعف قدرة إسرائيل على تحقيق أهدافها.
- رفضُ إسرائيل المناقشة في إدخال طرف فلسطيني مقبول لإدارة الشؤون الحياتية في القطاع، وهو ما يرسّخ سيطرة "حماس" هناك، على الرغم من الضربات القاسية التي تلقّتها الحركة من الجيش الإسرائيلي.
- المصاعب التي تعترض عملية تحرير المخطوفين، ورفض الدعوة إلى وقف القتال لهذا الغرض.
- مهاجمة أعضاء الحكومة لقيادة الجيش، فهذا أمر ينظر إليه خصومنا بصفته ضعفاً.
- الانتقادات التي وجّهها مراقب الدولة إلى الجيش الإسرائيلي في أثناء الحرب، والتي لم تستهدف طرفاً سوى الجيش الإسرائيلي! يُنظر إلى هذه الخطوة على أنها خطوة متعمّدة من رئيس الحكومة، وتهدف إلى اتهام الجيش بالمسؤولية عن الإخفاق الأمني. يعتبر خصومنا هذا الأمر خطوة إضافية تُضعف الجيش وتعمّق الاستقطاب القائم بينه وبين الحكومة.
- التوتر الشديد القائم بين وزير الدفاع ورئيس الحكومة.
- انكشاف الضعف الواضح لدى رئيس الحكومة، وتعلُّقه التام بالأحزاب المتطرفة.
- التهديد الفعلي الصادر عن حزب المعسكر الرسمي بالانسحاب من حكومة الطوارئ، وهو ما قد يشير إلى التحضير لدورة

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

انتخابية جديدة.

- الدعوى المقدمة ضد إسرائيل أمام محكمة العدل الدولية في لاهاي، التي فتحت جبهة جديدة قد تدفع إسرائيل في المستقبل إلى التردد في استخدام القوة في أثناء القتال.
- التعنّت في مسألة السماح بدخول العمال الفلسطينيين من الضفة الغربية، وهو ما قد يتسبب بفتح جبهة أُخرى على إسرائيل.

- ما يدفع إلى الخوف هنا هو أن خصومنا سيعتبرون هذا الضعف فرصة للتشدد في مواقفهم. إذ إن "حماس" ستتعنّت في مواقفها على أمل أن تبدأ الساعة الرملية المعلقة فوق رأس إسرائيل بالنفاد، رويداً رويداً، وتعنُّت حزب الله في مواقفه إزاء محاولة إسرائيل التوصل إلى تسوية أمنية –سياسية لإزالة تهديد الحزب لبلدات الشمال، يمثل فرصة لدق الأسافين بين إسرائيل والولايات المتحدة في محاولة لإحباط عودة "المبادرة السعودية" إلى جدول الأعمال.
- كل ما تقدم ناجم عن فشل فادح في القيادة، أو قيادة مدمرة، من شأنها تفويت الفرص التي نشأت خلال الانفجار. كنت قد ادّعيت في مقابلات سابقة لتاريخ السابع من تشرين الأول/أكتوبر أن نتنياهو يشكل خطراً أمنياً على إسرائيل. علينا أن نعلم بأن هذا الخطر لم يزُل بعد، بل لعلّه تفاقم.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

[تقرير: إيران تتهم إسرائيل بشن غارة جوية في دمشق أدت إلى مقتل 5 أفراد من الحرس الثوري وتتوعد بالانتقام]

"يديعوت أحرونوت"، 2024/1/21

اتهمت إيران أمس (السبت) إسرائيل بشن غارة جوية في دمشق أسفرت عن مقتل 5 من أفراد الحرس الثوري الإيراني، وتوعدت بالانتقام.

وأكد الحرس الثوري الإيراني أنه فقد 5 من عناصره في الغارة التي حمّل إسرائيل المسؤولية عنها.

وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني في تصريحات أدلى بها إلى وسائل إعلام، إن الضربة كانت محاولة يائسة لنشر عدم الاستقرار في الشرق الأوسط، وأكد أن إيران تحتفظ بحقها في الردّ على ما وصفه بأنه "إرهاب إسرائيلي" في الوقت والمكان المناسبَين.

وتعهّد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي معاقبة إسرائيل أيضاً.

وقال رئيسي في بيان نقلته هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية إن إيران لن تترك جرائم إسرائيل تمرّ من دون رد.

ونقلت وكالة "مهر" الإيرانية للأنباء عن مصدر مطّلع قوله إن مسؤول استخبارات الحرس الثوري الإيراني في سورية ونائبه كانا من بين الذين قُتلوا في الهجوم الذي شنته إسرائيل على سورية.

كما أفادت وسائل الإعلام الرسمية السورية بوقوع الغارة. وقالت الوكالة العربية السورية للأنباء "سانا" إنه تم استهداف مبنى سكني في المزّة، أسفر عن مقتل عدد من الأشخاص. وأضافت أنه فور وقوع الغارة، تم تطويق المنطقة، ووصلت سيارات إسعاف وطواقم إطفاء وفرق الهلال الأحمر العربي السوري إلى الموقع، بينما بحث عمال الإنقاذ عن ناجين.

ورداً على سؤال عن الغارة، قال الجيش الإسرائيلي لوكالة "فرانس برس" الفرنسية للأنباء إن الجيش لا يعلّق على تقارير واردة من وسائل إعلام أجنبية.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وجاءت هذه الضربة الجوية التي نُسبت إلى إسرائيل، بعد أيام من إطلاق إيران صواريخ على ما قالت إنه مقر تجسّس إسرائيلي في حي قريب من مجمع القنصلية الأميركية في أربيل، مقر الحكم الذاتي للمنطقة الكردية الشمالية في العراق. كما شهدت الأسابيع الأخيرة تنفيذ عدة طلعات جوية ضد مواقع في سورية في إطار العمليات الإسرائيلية المستمرة لمنع إيران من تزويد حزب الله بالأسلحة.

[تقرير/ "واشنطن بوست": إسرائيل تضغط للتوصل إلى حلّ مع حزب الله في منطقة الحدود مع لبنان حتى نهاية الشهر الحالي، وإلاّ ستصعّد القتال]

"معاريف"، 2024/1/21

قالت صحيفة "واشنطن بوست" الأميركية أمس (السبت) إن إسرائيل تخطط لتصعيد القتال مع حزب الله في منطقة الحدود مع لبنان، إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق دبلوماسي طويل الأمد قريباً.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول أميركي رفيع المستوى قوله إن إسرائيل لم تضع موعداً نهائياً صارماً لهذا التصعيد بعد، لكن عدداً من المسؤولين فيها يقولون إن القدس تنظر إلى نهاية كانون الثاني/يناير الحالي كهدف لاتفاق محتمل، يعمل من أجل التوصل إليه كلٌّ من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي من أجل تجنّب صراع كبير بين الجانبين.

وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية الإسرائيلية ليئور حيات للصحيفة الأميركية إن إسرائيل تفضّل حلاً دبلوماسياً، وإذا لم يكن الحل الدبلوماسي ممكناً، فسيتعين عليها التصرف بمفردها.

وقال بيان صادر عن الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي إن الجيش نفّذ أمس سلسلة من الغارات الجوية ضد أهداف تابعة لحزب الله في الجنوب اللبناني. وتضمنت المواقع التي ضربتها الطائرات المقاتلة في قرية العديسة موقع مراقبة وموقعاً لإطلاق الصواريخ وبنى تحتية أُخرى تابعة لحزب الله.

يُذكر أن وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت أكد في سياق محادثة هاتفية أجراها مع وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن يوم الخميس الماضي، أن إسرائيل تقترب من نقطة اتخاذ القرار في لبنان، بينما يواصل حزب الله هجماته في منطقة الحدود الشمالية.

وقال غالانت لأوستن إنه يقع على إسرائيل واجب استعادة الأمن وإعادة السكان الإسرائيليين الذين تم إجلاؤهم إلى بلداتهم على طول الحدود، وعلى الرغم من أن إسرائيل تفضل القيام بذلك من خلال السبل الدبلوماسية، فإنها مستعدة للقيام بذلك من خلال القوة العسكرية.

كذلك أكد غالانت خلال جولة قام بها في منطقة الحدود مع لبنان أول أمس (الجمعة)، إنه ما دام القتال مستمراً في الجنوب [في قطاع غزة]، سيكون هناك قتال في الشمال. وأضاف: "لكننا لن نقبل هذا الواقع فترة طويلة. ستأتي لحظة، إذا لم نتوصل إلى اتفاق دبلوماسي يحترم فيه حزب الله حق السكان في العيش هنا بأمان، فسيتعين علينا ضمان الأمن بالقوة".

وقال مسؤولون لبنانيون يوم الخميس الماضي إن حزب الله رفض اقتراح واشنطن الأولي بوقف الاشتباكات مع إسرائيل، بما في ذلك سحب مقاتليه بعيداً عن الحدود، لكنه ظل منفتحاً على جهود الدبلوماسية الأميركية لتجنّب حرب مدمرة.

ولا يزال موقف حزب الله هو الاستمرار في إطلاق الصواريخ على إسرائيل إلى أن يجري وقف كامل لإطلاق النار في قطاع غزة، في حين تقول إسرائيل إنها ستواصل حملتها العسكرية في غزة حتى تنهي حُكم حركة "حماس" في القطاع، وتعيد نحو 132 إسرائيلياً ما زالوا محتجزين هناك، من أصل نحو 240 شخصاً تم اختطافهم يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023.

وصرّح قادة سياسيون وعسكريون في إسرائيل، مراراً وتكراراً، بأن حزب الله سيكون مضطراً إلى سحب قواته من المنطقة الحدودية إلى الشمال من نهر الليطاني، وفقاً لما يتطلبه قرار الأمم المتحدة رقم 1701، الصادر في سنة 2006، وأكدوا أن تحقيق ذلك سيكون إمّا بالطرق الدبلوماسية، وإمّا بالقوة.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

[تقرير/ "نيويورك تايمز": قادة كبار في الجيش الإسرائيلي يعتقدون أن هدفيَ إسرائيل المُعلنَين من وراء الحرب ضد قطاع غزة غير متوافقَين وأيزنكوت يؤكد أن الحديث عن نصر كامل على "حماس" غير واقعي]

"يديعوت أحرونوت"، 2024/1/21

أفاد تقرير نشرته صحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية أمس (السبت) بأن قادة كباراً في الجيش الإسرائيلي يعتقدون أن هدفيَ إسرائيل المعلنَين من وراء الحرب التي تشنها ضد قطاع غزة، والمتمثلَين في تدمير حركة "حماس" وإطلاق المخطوفين الإسرائيليين المحتجزين لديها، غير متوافقَين.

وأشار التقرير إلى أن الحديث يدور حول 4 قادة كبار تحدثت معهم الصحيفة بشرط عدم الكشف عن هوياتهم.

وردّاً على ذلك، قال بيان صادر عن الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي إن الجيش ليس على دراية بوجود مثل هذا التقييم للقادة، وأكد أن ذلك لا يعكس موقف الجيش. وأضاف أن إطلاق سراح المخطوفين هو أحد أهداف الحرب، وهو جهد رئيسي للقوات المقاتلة.

وقال القادة الأربعة الذين تحدثوا للصحيفة الأميركية إن التحديات غير المتوقعة في التعامل مع حركة "حماس"، وتردُّد القادة الإسرائيليين في اتخاذ قرارات، جعلا من غير المرجح أن تتم استعادة 130 مخطوفاً إسرائيلياً تحتجزهم هذه الحركة، إلا من خلال الطرق الدبلوماسية.

كما أشار التقرير إلى أن الحرب لم تتقدم بالوتيرة المتوقعة عند بدايتها. وقال إنه استناداً إلى مراجعة تقييمات الجيش وخططه منذ تشرين الأول/أكتوبر الماضي، كان هناك توقُّع بأن تكون للجيش سيطرة عملياتية على مدن غزة وخانيونس ورفح بحلول نهاية كانون الأول/ديسمبر الماضي، لكن في حين تم تحقيق هذا الهدف في مدينة غزة، فإن المعارك في خانيونس لا تزال مستمرة، ولم تبدأ القوات الإسرائيلية بأي عمليات جدية في رفح الواقعة في أقصى جنوب القطاع. علاوةً على ذلك، فوجئت إسرائيل بحجم شبكة أنفاق "حماس" التي تم تقييمها قبل اندلاع الحرب بأنها تبلغ نحو 160 كيلومتراً، لكن إسرائيل تعتقد الآن أنها تمتد إلى نحو 724 كيلومتراً.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وأعرب القادة الذين تحدثوا للصحيفة عن إحباطهم من رفض السياسيين صوغ أي خطط لقطاع غزة ما بعد الحرب.

وكان تقرير لقناة التلفزة الإسرائيلية 13 أشار الأسبوع الفائت إلى أن رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي الجنرال هرتسي هليفي حذّر القادة الإسرائيليين من أن المكاسب التي تحققت خلال فترة أكثر من ثلاثة أشهر من القتال قد تتآكل بسبب عدم وجود خطة لإدارة ما بعد الحرب. كما حذّر هليفي من أن الجيش الإسرائيلي قد يضطر إلى العودة والعمل في مناطق أنهى فيها القتال.

كما وجّه الوزير في "كابينيت الحرب" غادي أيزنكوت ["المعسكر الرسمي"] انتقادات إلى إدارة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو للحرب الدائرة في غزة.

وقال أيزنكوت في مقابلة أجراها معه برنامج "عوفدا" في قناة التلفزة الإسرائيلية 12 يوم الخميس الماضي، إن الحديث عن نصر كامل على حركة "حماس" هو حديث غير واقعي.

وأضاف أيزنكوت، وهو رئيس سابق لهيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي، وفقد نجله وابن شقيقته في الحرب ضد قطاع غزة: "إن كل مَن يتحدث عن الهزيمة المطلقة، لا يقول الحقيقة. لهذا السبب، لا ينبغي لنا أن نروي حكايات خرافية. إن الوضع الفعلي في قطاع غزة هو أن أهداف الحرب لم تتحقق بعد، كما أن الحرب لا تحدث فعلاً، فهناك انتشار مخفّض للقوات وطريقة عمل مختلفة".

وكان وزير الدفاع يوآف غالانت أكد الأسبوع الماضي أن المرحلة المكثفة من الهجوم البري الإسرائيلي في شمال غزة انتهت، وستنتهي قريباً في منطقة خانيونس جنوب القطاع أيضاً، وحذّر من أن عدم اتخاذ قرار سياسي فيما يتعلق بمستقبل غزة قد يضرّ بتقدّم العملية العسكرية.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

صدر حديثاً

مجلة الدراسات الفلسطينية، شتاء 2024، العدد 137

عدد خاص: سلام لغزة

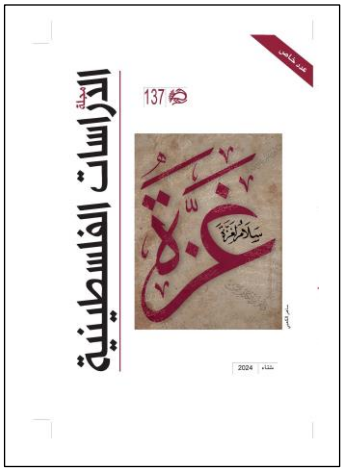

قائمة المحتويات

افتتاحية

أين تقع غزة؟ ..... الياس خوري

غزة: القلب المفتوح ..... عبد الرحيم الشيخ

مداخل

ثم جاء الطوفان: العالم قبل عبور تشرين وبعده ..... سيف دعنا

إرشادات غزة: عن نهاية الحكم الاستعماري ..... سامرة إسمير

حوارية

فلسطين من القدس إلى غزة ..... خالد عودة الله

محور (الأسرى والحرية)

الحرية المقبلة: تحطيم العبودية وتبييض السجون ..... خالدة جرّار

الأسرى الفلسطينيون وحالة الطوارئ الإسرائيلية ..... عبير بكر

محور (الإعلام والسردية)

تغطية فلسطين ..... رولا سرحان

إعلام في خدمة الخطة العسكرية للحرب ..... رامي منصور

محددات بناء سردية مناهضة للدعاية الصهيونية

المخادعة ..... نهوند القادري – عيسى

موقف المثقفين والأكاديميين الفرنسيين: أصوات شحيحة

بين الصمت والخوف ..... أنس العيلة

محور (الإعمار والعمارة)

تربية الأمل: نفعل في غزة ما يفعله العاطلون عن العمل ..... خلدون بشارة

توظيف أدوات الواقع الغامر في توثيق جغرافيا جرائم الحرب

في قطاع غزة ..... نسرين زاهدة

محور (الاجتماع والثقافة)

قراءة سوسيو – تاريخية للمقاومة في غزة ..... أباهر السقا

الهوية الفريدة للفلسطينيين: ما وراء المقارنة التاريخية

مع الشعوب الأصلية ..... بدار سالم

طوفان المقاومة: متلازمة البأس الاستعماري وثقافة الأمل

الفلسطيني ..... بلال عوض سلامة

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر